الجريدة
aljarida
www.aljarida.com
الأربعاء 12 مايو 2010م
28 جمادى الأولى 1431هـ
العدد 930 - السنة الثالثة
36 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
كاتي بيري
تُعِدُّ لحفل زفافها «الصغير»
ص 19

قادة «التعاون» يرحبون بمقترح الكويت لتعديل الاتفاقية الأمنية

العطية لـ الجريدة: ناقشوا تشكيل قوة التدخل السريع الخليجية

بدر المشعان

رحب قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي بمقترح دولة الكويت لتحديث الاتفاقية الأمنية لتتواكب مع المتغيرات الإقليمية والدولية.

وتابع القادة، خلال اجتماعهم التشاوري الثاني عشر الذي عقد في قصر الدرعية في الرياض ليوم واحد ومن دون جدول أعمال، مسيرة العمل الخليجي المشترك بجوانبها السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، كما تدارسوا آخر المستجدات العربية والإقليمية والدولية، ومن بينها عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط والملف الإيراني والأوضاع في العراق واليمن.

وشددوا على ضرورة إزالة ما تبقى أمام استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي الخليجي، تمهيداً لإعلان الانتهاء من الوضع النهائي للاتحاد في عام 2011.

02

قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم التشاوري الثاني عشر أمس

البحرين توقف مشتبهاً فيه على صلة بشبكة التجسس 02

اقتصاد

18

المرزوق: «السهم الذهبي» سيف قاطع على القطاع الخاص

اقتصاد

17

«برقان» يحقق 29.3 مليون دينار أرباحاً تشغيلية

الجاسم إلى النيابة «لعيبه في الذات الأميرية»

حسين العبدالله

أحالت مباحث أمن الدولة أمس الكاتب والمحامي محمد عبدالقادر الجاسم إلى النيابة العامة متهمة إياه بـ"العيب في الذات الأميرية والتطاول على مسند الإمارة في أحد المقالات التي نشرها على موقعه الإلكتروني ميزان، فضلاً عن بعض العبارات التي وردت في الكتاب الذي ألفه بعنوان آخر شيوخ الهيبة"، وفق ما ذكرته مصادر قانونية.

وعلمت "الجريدة" أن الجاسم تلقى اتصالاً صباح أمس من مباحث أمن الدولة فتوجه مع الكاتب أحمد الديين إلى مبنى أمن الدولة حيث طُلب من الديين المغادرة "لأن الجاسم مطلوب للتحقيق"، وفي المساء أحيل إلى النيابة العامة حيث تولى وكيل النيابة فهد العتيقي التحقيق معه في حين أنكر التهم المنسوبة إليه.

نعم للخصخصة... ولكن ليس بقانون كهذا!

بقلم الدكتور عباس المجرن
أستاذ الاقتصاد بجامعة الكويت

شهد الدور الاقتصادي للدولة، إبان العقود الأربعة التي أعقبت أزمة الكساد العظيم في ثلاثينيات القرن الماضي، توسعاً غير طبيعي أدى إلى هيمنة القطاع العام على أنشطة اقتصادية كثيرة، وذلك بعد أن تبنت غالبية دول العالم الفكر الكينزي الذي يدعو إلى دور فاعل للدولة في توجيه النشاط الاقتصادي، وعدم التوقف عند حدود تنظيم هذا النشاط فحسب. وقد ذهب عدد كبير من الدول وخصوصاً النامية إلى حد المغالاة في هذا الدور، إذ حلت الدولة محل الأفراد والمنشآت الخاصة في توفير معظم السلع والخدمات ذات الطابع الاقتصادي.

فشل الحكومة

ومع تضخم حجم القطاع العام وترهل مؤسساته وانتشار ظواهر البيروقراطية والفساد الإداري والمالي وتدني كفاءة الأجهزة الرقابية، تدهورت جودة السلع والخدمات التي يوفرها هذا القطاع الاحتكاري بطبيعته، كما قلت كميتها بالمقارنة مع حجم الطلب المتزايد عليها، وبفعل تشعب وظائف الدولة وغياب الشفافية والمساءلة وإهمال مبدأ الثواب والعقاب، وإسقاط معايير الكفاءة، فقدت الحكومات قدرتها على التصدي لواجباتها الأساسية وفي مقدمتها عملية التنظيم والتخطيط والإشراف والرقابة على النشاط الاقتصادي في البلاد، كما تدهورت قدرتها على توفير السلع والخدمات التي تعد من صميم اختصاصها.

وقد أثبتت مؤسسات الدولة، إلا في ما ندر، عجزها عن تحقيق الأهداف المنوطة بها وتأكد فشلها في إدارة وتطوير عمليات الإنتاج وآليات التوزيع بسبب غياب المنافسة وتباطؤ دورة القرار البيروقراطي وغياب المعايير الموضوعية للمحاسبة وتقييم الأداء وتضخم أعداد العاملين في هذه المؤسسات، وجلهم ممن يتم تعيينهم بالواسطة والمحسوبية ووفق أسس ليس لها صلة بالقدرات الإبداعية أو الإنتاجية أو الاحتياجات الحقيقية لخدماتهم.

نجاح الخصخصة

في ظل حالة التردي هذه ظهرت، في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، الدعوة إلى الخصخصة، حيث لم تعد أفضلية القطاع الخاص على القطاع العام في الأنشطة الاقتصادية موضع جدل بين المختصين، وبات من نافل القول أن حرص واهتمام أصحاب المؤسسات الخاصة بشؤون مؤسساتهم يفوق حرص واهتمام الأجهزة البيروقراطية للدولة بشؤون المؤسسات العامة، كما بات من مكرور القول إن منتج القطاع الخاص يسعى دائما إلى ترشيد عملية استغلال الموارد وتحسين إنتاجيته وتطوير منتجاته، وإلا فلن يقيض له أن يستمر طويلا في دائرة الإنتاج التي تعج بغيره من المنافسين والسلع البديلة، وتخضع -وهذا ما ينبغي- لرقابة حكومية صارمة على معايير الأداء ومواصفات المنتجات وجودتها.

وقد حفل السجل العالمي لتجارب الخصخصة على مدى العقود الثلاثة الماضية، سواء على صعيد الدول الغنية أو البلدان النامية، بقائمة طويلة وثرية من النجاحات، تفوق وبمعدل كاسح من حيث العدد والقيمة حالات الفشل أو التعثر، وهي حالات لا يعود الفشل أو التعثر فيها إلى التخصيص بحد ذاته، بل يعود في الغالب إلى فقدان شروط النجاح اللازمة وأهمها الحوكمة والشفافية والبيئة التنافسية والرقابة الحكومية الفاعلة.

هل الخصخصة شر مطلق؟

في الكويت، فوق كل ما سبق من معضلات، أسهمت هيمنة القطاع العام وأساليب إعادة توزيع الثروة الريعية في تكوين قيم وثقافات مجتمعية استهلاكية عززت من ظاهرة الاتكال على الدولة، التي باتت تسيطر على حصص واسعة من النشاط

02

سجالات «طوارئ 2007» تعود... والنصاب يعطل «الذمة المالية»

العنجري لـ الجريدة: 10 نواب يطلبون اليوم إعطاء «التخصيص» الأولوية

رفع الحصانة عن النواب محمد هايف ومسلم البراك وخالد الطاحوس

محيي عامر وفهد الرمضان

على غير المتوقع، سارت جلسة مجلس الأمة أمس بشكل عادي، ولم يناقش فيها قانون الخصخصة، المتوقع إنجازه اليوم "بإصرار نيابي - حكومي"، وسط سجالات واتهامات نيابية، غير متوقعة، للحكومة بتجاوزات "طوارئ كهرباء 2007"، في وقت عطل عدم اكتمال النصاب إقرار قانون كشف الذمة المالية في مداولته الأولى.

وكشف مقرر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية النائب عبدالرحمن العنجري لـ "الجريدة" أن هناك إصراراً وتوافقاً نيابياً - حكومياً على إنجاز قانون الخصخصة في جلسة اليوم، مبيناً أنه سيتم تقديم طلب موقع من عشرة نواب في بداية الجلسة لتقديم قانون الخصخصة على ما عداه من بنود.

وبينما تمت الموافقة على رفع الحصانة عن النواب محمد هايف، ومسلم البراك، وخالد الطاحوس، أكد رئيس اللجنة التشريعية النائب حسين الحريتي أن اللجنة أقرت بالإجماع بعدم كيدية الشكوى، مشيراً إلى أن اللجنة تعمل وفق اللوائح الدستورية، في حين تمنى النائب خالد العدوة عدم موافقة النواب على طلبات رفع الحصانة عن هؤلاء النواب.

وأكد العدوة أن هايف والبراك والطاحوس كانوا يدافعون عن

02

البراك يتعهد بكشف ممول «سكوب» والقناة تعده بـ 100 ألف دينار إذا أثبت ذلك

اتهم النائب مسلم البراك قناة "سكوب" الفضائية بالسعي إلى "شق الوحدة الوطنية وضرب فئة من فئات المجتمع الكويتي"، متعهداً بكشف "حقيقة من يمول هذه القناة، وسأكشف عمّا تمارسه الدكاكين التي صنعت من قبل الحكومة".

وقال البراك في جلسة مجلس الأمة أمس أثناء مناقشة رفع الحصانة عنه في القضية المرفوعة من القناة ضده على خلفية حديثه في التجمع الذي أقيم بديوانه بالأندلس في ديسمبر الماضي: "إن القناة المذكورة تحظى برعاية حكومية"، لافتاً إلى أن "الحكومة لم تلتزم بما دعا إليه سمو الأمير بالابتعاد عن كل ما من شأنه التأثير على الوحدة الوطنية"،

02

السعد: هيئة الاستثمار جاهزة لدعم المصارف والمحفظة الوطنية 13

ملف كأس العالم... نظرة تاريخية 32 - 34

الفهد لـ الجريدة: لا نخشى الاستجوابات

أصدر قرارين بشأن بدل الإيجار و«الرعاية السكنية»

فهد التركي

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الإسكان وزير التنمية الشيخ أحمد الفهد، أن الحكومة لا تخشى الاستجوابات، وأنها جاهزة للرد على أيّ مساءلة سياسية يتقدم بها النواب، مشيراً إلى أنها ماضية نحو الإنجاز وتصحيح المسار في كل المجالات.

وشدد الفهد في تصريح لـ "الجريدة" على ضرورة أن تكون الاستجوابات للمصلحة العامة، ولإصلاح الخطأ أو تقويم الاعوجاج، وألّا تكون شخصانية، مشيراً إلى "أن السلطتين التشريعية والتنفيذية في حاجة إلى التعاون والتماسك خلال الفترة الحالية أكثر من أيّ وقت مضى، من أجل

02

موظف في البنك المركزي يحتال على «الداخلية»

عمر الراشد

كشفت مصادر مطلعة لـ"الجريدة" أن وزارة الداخلية تعرضت للسرقة على يد أحد موظفي البنك المركزي، حيث استولى على مبلغ يزيد على 60 ألف دينار على مراحل.

وأوضحت المصادر أن السرقة بدأت حين أودع مندوب الوزارة مبلغاً في حساب الوزارة لدى البنك المركزي وتسلّم من الموظف المختص إيصالاً به، وبعد

02

ميدفيديف «يرمم» التحالف الروسي مع سورية

حاول الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف أمس خلال زيارته التاريخية لسورية، ترميم التحالف السابق الذي كان يجمع دمشق إلى موسكو خلال حقبة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ووقّع ميدفيديف، وهو أول رئيس روسي يزور دمشق، اتفاقيتين مع نظيره السوري بشار الأسد تتناولان التعاون في مجالي الخدمات الجوية وتقنية المعلومات

02

24

ثورة القطارات الصينية تُحطِّم أرقاماً قياسية

دوليات

27

مصر: تمديد عاصف لـ «الطوارئ»... والحكومة تتعهد بقصره على الإرهاب والمخدرات

براون يستقيل... وكاميرون إلى «10 داوننغ ستريت»

براون وزوجته سارة وولداه جون وجايمس يغادرون مقر رئاسة الحكومة في 10 داوننغ ستريت في لندن أمس (رويترز)

في تطور دراماتيكي للأحداث، أعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أمس استقالته من رئاسة الحكومة، بعد أن تلقى هزيمة مدوّية أمام حزب المحافظين بزعامة دافيد كاميرون في الانتخابات العامة التي جرت يوم الخميس الماضي، منهياً بذلك 13 عاماً من حكم العماليين.

وبعد أن فشلت أمس مفاوضات حزب العمال مع حزب "الأحرار الديمقراطيين" بزعامة نيك كليغ، الذي حلّ ثالثاً في الانتخابات، لتشكيل ائتلاف حكومي، توجه براون إلى قصر باكينغهام حيث قدم استقالته للملكة التي استدعت كاميرون لتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة، الأمر الذي أعاد المحافظين إلى "10 داوننغ ستريت".

وكان براون أعلن أمس الأول عزمه الاستقالة من منصبه كرئيس لحزب العمال، وذلك لإعطاء دفعة للمفاوضات مع حزب "الأحرار" الذي كان يشترط رحيله للقبول بأي ائتلاف مع العماليين.

وبالتزامن مع تصريحات براون أعلن حزب المحافظين وحزب "الأحرار الديمقراطيين" انتهاء المحادثات بينهما في "مناخ جيد".

وقال مسؤولو كل من الحزبين إنهم سيقدمون تقريراً إلى حزبهم بشأن اتفاق محتمل لتشكيل حكومة جديدة.

وفي الانتخابات العامة التي جرت الخميس الماضي فاز حزب المحافظين بـ306 مقاعد في مجلس العموم البالغة مقاعده 650 مقعداً، إلا أنه لم يحقق أغلبية الـ326 مقعداً المطلوبة، وتلاه حزب العمال بـ258 مقعداً، ثم حزب "الأحرار الديمقراطيين" بـ57 مقعداً.

(لندن ـ أ ف ب، أ ب، رويترز)

رياضة

30

كاظمة إلى دور الثمانية «الآسيوي» بركلات الترجيح

قمة مصرية - كويتية الأحد بالقاهرة

أعلن سفير دولة الكويت في القاهرة د. رشيد الحمد أن قمة مصرية-كويتية ستعقد في العاصمة المصرية يوم الأحد المقبل.

وقال الحمد إن سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد والرئيس المصري حسني مبارك سيبحثان خلال القمة، العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات على الساحتين العربية والإقليمية لاسيما القضية الفلسطينية.

وأشار الحمد في تصريح أصدره أمس إلى أن "أمير دولة الكويت حريص على تهنئة شقيقه الرئيس مبارك بسلامة العودة ونجاح رحلته العلاجية".

وأوضح أن "القمة بين الزعيمين ستتطرق إلى الأمور الاقتصادية خصوصاً أن الكويت استضافت القمة العربية الاقتصادية في يناير من العام الماضي، والتي أصدرت عدداً من القرارات الاقتصادية التي يجري متابعتها، في الوقت ذاته فإن مصر سوف تستضيف القمة العربية الاقتصادية الثانية عام 2011، التي ستتناول العمل على تعزيز العلاقات بين الدول العربية".

وأكد السفير الكويتي عمق العلاقة بين مصر والكويت على جميع المستويات السياسية والثقافية والاقتصادية.

وأوضح أن سمو الأمير سيصل إلى مصر مساء (السبت) المقبل على أن تعقد القمة (الأحد)، موضحاً أن زيارته تأتي في إطار جولة عربية تشمل سورية والأردن ولبنان، في إطار المشاورات التي يجريها مع القادة العرب.

البحرين توقف مشتبهاً فيه على صلة بشبكة التجسس

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية في بيان أمس الأول عن توقيف مشتبه فيه على صلة بشبكة التجسس التي أعلن عنها في الكويت الأسبوع الماضي. ونقل البيان عن وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون القانونية العقيد محمد بوحمود أن "الأجهزة الأمنية المختصة قامت بتوقيف متهم بحريني بعدما ورد اسمه في تحقيقات قضية شبكة التجسس التي تم ضبطها أخيراً في الكويت".

وأضاف البيان أنه "تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وأحيل (المتهم) إلى النيابة العامة التي باشرت التحقيق معه، وأمرت بحبسه، وأن الأجهزة الأمنية تواصل عملها في هذا الشأن بالتنسيق مع نظيرتها في الكويت". وشدد على أهمية "التعاون مع الأجهزة الأمنية في الكويت"، مضيفاً "أن المساس بأمن أي دولة خليجية هو مساس بأمن جميع أقطار مجلس التعاون"، من دون أن يعطي تفاصيل أخرى.

السفير الباكستاني يتعرض لهجوم في طهران

سُجِّل أمس، اختراق أمني خطير في العاصمة الإيرانية طهران، إذ تعرضت سيارة السفير الباكستاني لدى إيران لهجوم نفذه مواطن أفغاني.

وأدّى الهجوم إلى إصابة السفير بجروح، بحسب ما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست لقناة العالم الإيرانية الناطقة باللغة العربية.

ونقلت القناة عن المتحدّث باسم الخارجية قوله: إن "سيارة السفير الباكستاني تعرضت لهجوم نفذه أفغاني. وأصيب السفير بجروح وهو الآن في المستشفى. واعتُقل الأفغاني"، لكنه لم يعطِ مزيداً من التفاصيل حول الحالة الصحية للسفير.

إلى ذلك، دان رئيس البرلمان الأوروبي جيرسي بوزيك أمس، قيام السلطات الإيرانية بإعدام خمسة سجناء أكراد الأحد الماضي.

وقال بوزيك في بيان: "علمت بخبر إعدام خمسة أكراد من بينهم امرأة شنقاً في إيران يوم الأحد الماضي، وقد تمت إدانتهم بعدّة تهم من بينها انتماؤهم إلى إحدى حركات المعارضة، وهي حركة محارب، وهي التهمة التي يُعاقَب عليها بالإعدام وفقاً لقانون الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

(طهران - أ ف ب، رويترز)

قادة «التعاون» يرحبون بمقترح...

وأقر القادة في ختام لقائهم أمس، توصيات وزراء الداخلية والمالية بشأن تسهيل انتقال السلع وعبور الشاحنات بين دول المجلس، ومعالجة قضية تكدس الشاحنات في المنافذ الحدودية.

وشارك في الاجتماع إلى جانب العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، والعاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عُمان فهد بن محمود آل سعيد.

وأكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة لدى وصوله إلى الرياض أمس "أهمية تركيز اللقاء التشاوري على تبني سياسة خليجية موحدة وفاعلة تجاه القضايا الإقليمية ذات التأثير المباشر على دول وشعوب المنطقة".

وأعرب عن أمله "مواصلة الجهود للمحافظة على مجلس التعاون وعلى سيادته واستقلاله الوطني ومكتسبات مواطنيه ومواجهة استحقاقات المتغيرات الاستراتيجية في المنطقة".

من ناحيته، أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء رئيس وفد سلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد أن "القمة التشاورية الثانية عشرة سوف تسهم في دعم مسيرة التعاون الخليجي تحقيقاً لتطلعات الشعوب الخليجية في المزيد من النماء وتوفير الحياة الكريمة للجميع".

وشدد آل سعيد على "أهمية القمة التي تنعقد في ظل العديد من التطورات والمتغيرات المتسارعة التي ألقت بظلالها على دول المنطقة بما يحتم متابعة تأثيراتها واستخلاص المؤشرات التي يمكن على ضوئها مواصلة التنسيق والتشاور في التعامل معها، وبما ينسجم مع السياسات الخليجية الثابتة والهادفة إلى الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة".

إلى ذلك، كشف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية أن القادة الخليجيين ناقشوا خلال قمتهم التشاورية أمس تقريراً بشأن موضوع تنفيذ قرارات القمم السابقة، إضافة إلى نتائج اجتماع اللجنة الوزارية الذي عقد في الكويت في ما يتعلق بمتابعة تطبيق القرارات.

وأوضح العطية في تصريح لـ "الجريدة" أن اللقاء التشاوري، الذي درجت العادة على عقده من دون جدول أعمال، سيتيح لقادة دول مجلس التعاون فرصة تبادل وجهات النظر بشأن قضايا عدة تتعلق بمسيرة العمل الخليجي المشترك، لافتاً إلى أن الملف الأمني كان على رأس أجندة القادة الخليجيين، وأن القادة يتدارسون التنسيق الأمني، والتعاون العسكري، وما تم بشأن تشكيل قوة التدخل السريع الخليجية التي أقرتها قمة الكويت الأخيرة.

وأضاف أن انعقاد اللقاء التشاوري لقادة "الخليجي"، يعد فرصة للتأمل والمراجعة لمسارات التعاون المشترك كافة، ويعزز التواصل بين القادة، مشدداً على حرص القادة على المتابعة المستمرة لمسيرة العمل المشترك من مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها، وعلى حرصهم أيضاً على تنفيذ هذه القرارات، ومواصلة التنفيذ من قبل جميع الجهات المعنية والمسؤولة من وزارات وجهات تشريعية.

وقال العطية إن مناقشات القادة ستركز على قضايا المواطنة الخليجية، مشيراً إلى أن هناك اجتماعات ثنائية بين بعض الدول الخليجية، من بينها الكويت والسعودية، من أجل استكمال إجراءات التنقل بالبطاقة الشخصية، مؤكداً أن من بين الأهداف الرئيسية للمنظومة الخليجية تحقيق التكامل في جميع المجالات لا سيما التنموي منها، بغية تلبية تطلعات شعوب دول المجلس.

ولفت إلى قضايا اقتصادية رئيسية ناقشها القادة، كان على رأسها ما تم تنفيذه من إجراءات إزاء العملة الخليجية الموحدة والاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة والربط الكهربائي، مبيناً أن موضوع استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية يسير وفق ما تم التخطيط له، وأن التنسيق مستمر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل هذا المشروع.

وفي مؤتمر صحافي عقده عقب الاجتماع، أعرب العطية، عن ترحيب دول مجلس التعاون الخليجي بمقترح دولة الكويت لتحديث الاتفاقية الأمنية لتتواكب مع المتغيرات الإقليمية والدولية.

وأكد العطية، أن أمن دول الخليج «خط أحمر» لا يمكن التساهل بشأنه وهو كل لا يتجزأ أبداً انطلاقاً من مبدأ الأمن الجماعي لدول المجلس، مشيراً إلى أن التعاون الأمني والعسكري - الأمني شكل حضوراً كبيراً في مناقشات قادة مجلس التعاون في هذا اللقاء.

ووصف اللقاء التشاوري بأنه «لقاء استثنائي لظروف استثنائية تمر بها المنطقة، إذ تطرق إلى مجمل القضايا الخليجية والإقليمية والدولية، ولا سيما المتعلقة باحتلال إيران للجزر الإماراتية وتجديد الدعوة لمعالجة هذه القضية بالطرق السلمية، مع تأكيد دعم دول المجلس لحق الإمارات في استعادة جزرها الثلاث المحتلة من قِبَل إيران».

وقال إن قادة دول مجلس التعاون الخليجي أكدوا خلال اللقاء التشاوري دعمهم لوحدة العراق وسيادته وضرورة الإسراع في تشكيل حكومة إجماع وطني تسهم في استقرار العراق، واستعادته للعب دوره في محيطه العربي والإقليمي.

وفي الشأن الفلسطيني، أوضح العطية أن قادة دول المجلس جددوا رفضهم للحصار الإسرائيلي لقطاع غزة وعمليات الترحيل الجماعي للفلسطينيين، معرباً عن الأمل بأن تفضي المساعي الجارية إلى إحياء عملية السلام في المنطقة.

وأشار في هذا الصدد إلى أن القادة الخليجيين أعربوا عن رفضهم التهديدات الإسرائيلية لسورية ولبنان، بينما طالبوا في سياق الملف النووي الإيراني بمعالجته سلمياً مع ضرورة إلزام إسرائيل بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وصولاً إلى جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وفي ما يتعلق بالتعاون العسكري، أكد العطية أن «خطوات انشاء قوة للتدخل السريع تسير وفق البرنامج، وربما تكون اللجنة العسكرية قد شارفت على الانتهاء من هذه المهمة»، مشيراً إلى أن الجانب العسكري حظي بمناقشات مستفيضة في اللقاء التشاوري.

وأكد العطية أن دول مجلس التعاون بذلت جهوداً كبيرة في مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أن التعاون والتنسيق الأمني قد أسهما في تقلص هذه الظاهرة، ما عدا حالات تظهر بين الحين والآخر من بعض الخلايا النائمة.

(الرياض. كونا، أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

سجالات «طوارئ 2007» تعود...

مواقف ثابتة لمصلحة المواطن، مشيراً إلى أن "إحدى القنوات تسعى إلى إشعال نار الفتنة بين أفراد الشعب الكويتي، والحكومة تتفرج دون أن تحيل القائمين عليها إلى النيابة"، متسائلاً: "أين رجال الحكم من كل هذا؟".

ووافق المجلس، من حيث المبدأ، أمس على الطلب المقدم من بعض النواب بقيام ديوان المحاسبة بالتحقيق بتجاوزات ديوان سمو ولي العهد، وتأجيل التصويت عليه مدة أسبوعين بناءً على طلب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان الذي أكد أن اللجنة التي شكلت لبحث ما أثير عن ديوان سموه أنجزت تقريرها، مطالباً النواب بانتظار الإجراءات التي ستتخذ بهذا الشأن.

وعلى هذا الصعيد، أكد النائب عادل الصرعاوي أنه "لا مساس ولا علاقة لسمو ولي العهد بهذا الموضوع، وأن هذا الأمر بدأ منذ سنة ونصف السنة، ونحن في انتظار تقارير الديوان"، مشيراً إلى أن التأخير "يؤكد وجود قضية يراد تغييبها عن المجلس"، في حين قال النائب مسلم البراك إنه "لا أحد يشكك بنزاهة سمو ولي العهد، ونعرف مدى نزاهة سموه، ويجب إبعاد اسمه عن مثل هذه الأمور، وعلى الحكومة ألا تدافع عن الباطل".

وفيما يخص قانون الذمة المالية، قال النائب الحريتي إن "الاقتراحات المقدمة متشابهة، وحتى تكون الصورة واضحة، فلا بد من وجود جهاز خاص بالذمة المالية، وإصدار بطاقة بهذا الشأن، تهدف إلى عدم استغلال المناصب العامة"، مشيراً إلى أن "اللجنة التشريعية حرصت على ألا يخالف تقريرها الدستور، حيث تم إلغاء بعض المواد لمعارضتها الدستور من خلال الحرية الشخصية، وجميعها تهدف إلى منع تضارب المصالح، وتم إدخال القضاة ومن في مستواهم إلى القانون".

بدوره، شدد النائب جمعان الحربش على أهمية القانون الذي ينطلق من الشريعة الإسلامية، معتبراً أن "أزمة الكويت هي أزمة فساد، ونجحت بعض وسائل الإعلام الفاسدة في تصوير الجميع على أنهم فاسدون، وقانون الذمة المالية إذا تم تطبيقه تطبيقاً صحيحاً فسيساهم في كشف المفسدين، وإذا كانت الحكومة جادة في تنفيذ الخطة فعليها ألا تتهرب منه، وألا تصوره بأنه غير دستوري"، مشيراً إلى أن "الهبات توزع في الانتخابات على بعض وسائل الإعلام لإسقاط بعض الأعضاء"، وفي المقابل تساءل النائب عدنان عبدالصمد: "هل سيحقق هذا القانون الهدف الذي قدم من أجله؟"، لافتاً إلى أن "القانون سيعطي صك النزاهة للفاسدين".

ووافق المجلس أيضاً على إدراج تقرير لجنة شؤون البيئة بشأن التلوث في منطقة أم الهيمان، وتقرير لجنة الداخلية والدفاع بشأن إعفاء لحى العسكريين على جدول أعمال جلسة اليوم.

ومن جهة أخرى، حمل النائب عادل الصرعاوي نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد مسؤولية تجاوزات "طوارئ كهرباء 2007"، قائلاً: "إن من وصّلنا إلى هذا الوضع المأساوي في الكهرباء هو الشيخ أحمد الفهد عندما كان وزيراً للطاقة"، مؤكداً أن "جميع المناقصات الخاصة بالكهرباء تمت ترسيتها على شركة دوسان، على الرغم من تأكيد الديوان عدم أحقيتها ومخالفتها الشروط الواجبة لتنفيذ المناقصات"، مطالباً اللجنة "بتحديد المسؤول وإحالته إلى النيابة، ونحن أمام تحدٍ مع أصحاب المصالح".

وبينما استغرب وزير الكهرباء والماء بدر الشريعان حديث النواب "الذي يخرج عن نص الرسالة الواردة"، قال الصرعاوي: "سلام الله عليك يا كويت، لأننا لم نستطع أن نقول لأصحاب الفساد أنتم فاسدون".

ومن جهته، قال النائب علي الدقباسي إن "من قال هناك فساد في الكهرباء هو تقرير ديوان المحاسبة، فضلاً عن أن الوزير الشريعان، قال في إحدى الجلسات إن تضارب المصالح هو سبب سوء الأحوال في الكهرباء، وأخبرته بهذا الأمر في لقاء سابق بمكتبه".

بدوره، خاطب النائب خالد السلطان الشريعان بالقول: "إن ما اكتشفته لجنة الطوارئ ثقيل جداً، وإن المسؤولين عن طوارئ 2007 قمتَ بتعيينهم وكلاء مساعدين ومسؤولين عن مشروعات الوزارة الجديدة"، في حين قال النائب الحربش إن "وزير الكهرباء لم يرد عن بعض الأسئلة، كما وجه عتاباً إلى لجنة الكهرباء البرلمانية نتيجة تأخرها في إنهاء تقريرها والتي شكلت منذ ستة أشهر وتطلب ستة أخرى".

08 - 06

البراك يتعهد بكشف ممول...

متمنيا على النواب الموافقة على رفع الحصانة عنه.

وفي المقابل تعهدت القناة من خلال رسائل إخبارية بثت أمس "بدفع 100 ألف دينار ووضع صورة النائب مسلم البراك على شاشتها مدة 60 يوماً بدلاً من شعار القناة، مع دفع كل مصاريف الحملة الانتخابية القادمة له في حال ثبوت صحة ادعاءاته، وتقديم ما يملكه من مستندات أمام النيابة العامة اليوم بأن القناة ممولة".

نعم للخصخصة... ولكن ليس بقانون كهذا!

الاقتصادي في مختلف القطاعات، كما باتت المالك الأكبر للأصول، والمستهلك الأكبر في السوق المحلي وكذلك أكبر صاحب عمل في البلاد يوظف ما يزيد على تسعين في المئة من العمالة الوطنية التي تضم نسبة مهولة من البطالة المقنعة إضافة الى آلاف عدة من العمالة الهامشية، مما أدى إلى تفاقم حالة التردي في مختلف أنواع الخدمات والمرافق العامة.

إن المطلوب الآن، والكويت تقف أمام مفترق طرق تاريخي، هو قرار حاسم بدعم خيار الخصخصة المشروط بتوافر أسس نجاحها، أقول "دعم الخصخصة"، ولا أقول "دعم قانون الخصخصة"، فهذا القانون قد أشبع قصا ولصقا وتحريفا ولست أبالغ إن قلت تنكيلا وضربا تحت الحزام إلى حد دفع أنصار الخصخصة إلى التحفظ عنه والتخوف من عواقبه.

فلندعم توجهاً حقيقياً وجوهرياً لا شكلياً نحو الخصخصة، لأن بديل الخصخصة، التي يعتقد البعض أنها شر مطلق وأنها بيع للكويت وتصفية لدولة الرفاهية، ليس سوى المزيد من هدر الثروة، المزيد من الفساد الاداري والمالي، المزيد من التردي في معدل كفاية وكفاءة المرافق والخدمات العامة، المزيد من البطالة المقنعة والتضخم الوظيفي غير المنتج، المزيد من الكوادر وزيادات الرواتب التي تصب الزيت على نار التضخم، والمزيد من هدر الطاقة الكهربائية وان انقطع تيارها في قيلولة يوم قائظ من أيام الصيف.

الفهد لـ الجريدة.: لا نخشى...

النجاح في تنفيذ الأجندة الحكومية البرلمانية المشتركة والإسراع في حل المشكلات العالقة، فالمواطن ينتظر من الحكومة والمجلس الكثير، ويجب أن تكون السلطتان عند حسن ظن المواطن بهما".

وعن خطة التنمية، أكد الفهد أن "هذه الخطة التي جاءت بعد سنوات طويلة، من شأنها تحقيق طموح المواطن الكويتي، وحل قضاياه ورفع مستواه المعيشي، متى ما نفذت مشاريعها بالشكل المطلوب الذي يحدث نقلة نوعية في جميع مجالات الحياة بالبلاد، فالخطة من شأنها تحويل البلاد إلى مركز مالي واقتصادي لتحقيق الرغبة الأميرية السامية".

وعلى صعيد آخر، أصدر الفهد قرارين وزاريين بشأن بدل الإيجار وبعض أحكام نظام الرعاية السكنية، بهدف التيسير على المواطنين ورفع الأعباء المعيشية عن كاهل الأسرة الكويتية.

موظف في البنك المركزي...

استعلام الوزارة عن حسابها تبين أن المبلغ المودع يقل عما يجب بمقدار 20 ألف دينار، فتم استدعاء المندوب ليوضح أن معه إيصالاً يثبت إيداعه المبلغ كاملاً، فأحيلت المسألة إلى إدارة البنك ظنا بأن هناك خطأ ما، وظل المندوب يودع الأموال بالطريقة نفسها".

ولفتت المصادر إلى أن الجهات المعنية بالوزارة اكتشفت بعد فترة أن هناك 60 ألف دينار مفقودة من حسابها، فأحالت المندوب إلى التحقيق، ليتضح أن الإيصالات التي يملكها تبين سلامة إجراءات الإيداع، فاتجهت الأنظار إلى موظف البنك، وطلب وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والإدارية عجيل العجران من مسؤولي البنك إحالة القضية إلى المباحث، حيث تابع رجال مباحث الأموال حسابات الوزارة، وطلبوا في الوقت ذاته من المندوب متابعة إيداع الأموال، فتوصلوا إلى أن أحد موظفي البنك المركزي يتسلم من المندوب الأموال ويمنحه إيصالاً صحيحاً بالقيمة المودعة في حين يقوم هو بإيداع قيمة أقل مقتطعاً الفارق لنفسه، وكرر الامر حتى وصل المبلغ الذي استولى عليه من حساب الوزارة 60 ألف دينار، فتم اعتقاله وإحالته مع أدلة إدانته إلى النيابة العامة، حيث اعترف بما قام به، وسلم المبلغ إلى النيابة وما زالت التحقيقات معه جارية.

ميدفيديف «يرمم» التحالف...

والاتصالات، لتضافا إلى 3 اتفاقيات للتعاون في مجالات السياحة والبيئة والتعاون العلمي التقني وقّعت أمس الأول على مستوى الوفود.

كما تعهَّد الرئيسان في بيان أصدراه بعد لقائهما في دمشق بـ"تطوير التعاون الاستثماري بين بلديهما واهتمامهما المتزايد بالمشاريع في مجال البنية التحتية ولاسيما في مجالي النفط والغاز، بالإضافة إلى إنشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية سواء التقليدية أو محطات الطاقة النووية"، وأشارا إلى "أهمية تطوير التعاون العسكري والعسكري الفني التقليدي في ما بين سورية وروسيا".

وفي وقت لاحق، قال وزير الطاقة الروسي سيرغي شماتكو، الذي كان يرافق ميدفيديف، إن بلاده قد تساعد في بناء محطة للطاقة النووية في سورية، في خطوة قد تغضب الغرب بسبب مزاعم لم تحسم بأن دمشق حاولت سراً بناء منشأة يمكن أن تستخدم في صنع أسلحة نووية.

على الصعيد السياسي، دعا ميدفيديف الولايات المتحدة إلى الاضطلاع بدور "أكثر فاعلية" في عملية السلام بالشرق الأوسط، محذراً من انفجار في المنطقة، ومشيراً إلى أن "عملية السلام في الشرق الأوسط تدهورت"، وأنه "حان الوقت للقيام بشيء".

وإذ أشار إلى أنه "لا إرادة كافية" من جانب مختلف الأطراف لإيجاد حل للنزاع، شدد الرئيس الروسي على أن "السلام يتطلب انسحاباً إسرائيلياً من الأراضي العربية المحتلة وإقامة دولة فلسطينية مستقلة يمكن أن تتعايش في شكل سلمي مع إسرائيل، والانسحاب من هضبة الجولان السورية، والأراضي اللبنانية المحتلة".

من ناحيته، أكد الأسد أن "التسويات على الحقوق غير موجودة وقد تكون موجودة بشأن العلاقات أو الترتيبات الأمنية مع إسرائيل"، واتهم إسرائيل بـ"تقويض عملية السلام عبر طرد الفلسطينيين خارج القدس، وفرض حصار على قطاع غزة ومهاجمة الأماكن المقدسة لدى المسلمين".

وعرض ميدفيديف مجدداً استضافة مؤتمر سلام للشرق الأوسط في العاصمة الروسية موسكو، ووجه دعوة رسمية إلى نظيره السوري لزيارة روسيا "في الوقت الذي يحدِّده".

وعن الملف النووي الإيراني أكد ميدفيديف "حق كل الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وضرورة التمسك بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في المنطقة"، ودعا القيادية الإيرانية إلى اتخاذ "موقف بناء لتجاوز كل العراقيل المترتبة على برنامجها النووي الحالي".

وقبل مغادرته إلى تركيا، التقى ميدفيديف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، ودعا إلى الإفراج عن الجندي الإسرائيلي المحتجز في غزة جلعاد شاليط، حسب ما أفادت متحدثة روسية أمس الثلاثاء بعيد وصول الرئيس الروسي إلى تركيا.

(دمشق. أ ف ب، أ ب، كونا، رويترز، د ب أ)